

حلقات نور على الدرب (380) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبداً في استعراض بعض من رسالة المستمعين فاهلاً وسهلاً. اهلاً بكم بالمستمعين. حياكم الله - [00:00:41](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ المستمع يوسف عبدالكريم اخونا له ثلاثة اسئلة في سؤال له يقول هل يجوز تقديم النذر يعني الذبح للشيخ فلان او لله تعالى وللشيخ فلان - [00:00:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له والصلاة والسلام على المبعوث لازاحة الشرك ووسائله ومقيمي محجة التوحيد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

وعلى اله الفر الميامين وصحابته النجباء الاكريمين رضي الله عنهم اجمعين وبعد فان النذر لا يحل الا لله جل وعلا النذر عبادة والعبادة لا تصح الا لله ولا يحق ان يعبد احد سوى الله جل وعلا - [00:01:41](#)

والنذر للشيخ او لله والشيخ معا. مم. شرك وهو من الشرك الاكبر المخرج من الملة لان صرف اي جزء من العبادة لغير الله سبحانه اشراك بالله رب العالمين والله سبحانه - [00:02:06](#)

لا يغفر ان يشرك به كما قال في كتابه الكريم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلا يحل ان ينظر انسان ذبحاً لاي مخلوق كان - [00:02:29](#)

اشرف المخلوقين محمد صلى الله عليه وسلم ولما قال له رجل ما شاء الله وشئت غضب صلى الله عليه وسلم وقال اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده ويقول جل وعلا - [00:02:50](#)

لمحمد صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له فدل على ان صرف شيء من هذه المذكورات لغير الله شرك بالله جل وعلا - [00:03:11](#)

والنسك هو الذبح ومع ذلك فان النذر نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ابتدائه وقال ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل اي الذي يبخل بالصدقة ويبخل بالعمل الصالح - [00:03:31](#)

فيحتاج لان يلزم نفسه بنذر واما اهل المسابقة الى الطاعة والمثابرة على العمل والرغبة في الثواب من رب العالمين فهؤلاء تدفعهم الرغبة في ثواب الله ويحدوهم قوة الامل فيما عند الله - [00:03:58](#)

فهيأملون الطاعة دون التزام بنذر ينظرون لكن الانسان اذا التزم نذراً لوجه الله او وجب عليه ان يفي بنذره واما النذر في المعصية فلا يحل الوفاء به فانه جاء في الحديث عن سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:04:18](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه واي معصية اعظم من الشرك بالله جل وعلا والله اعلم الله اعلم واحكم جزاكم الله خيراً. الشيخ

صالح كما تلاحظون من رسائل الناس - 00:04:44

ابتلي كثير من المسلمين بهؤلاء الاشياخ الشيخ فلان والشيخ فلان ويبدو انها كارثة عمت كثيرا من اوطان المسلمين الا تتبنون فكرة جمع المسلمين ومناقشة مثل هذه القضايا لتبصير الناس لا شك ان - 00:04:59

اجتماع ذوي الرأي والفكر والقيادة العلمية في العالم الاسلامي مع النية الصالحة والرغبة الاكيدة لانتشال الامة الاسلامية من خبوتها وايقاظها من غفلتها وبعثها من رقادها وسباطها العميق مطلب جليل و - 00:05:22

منزلة عالية ولا شك ان الواجب على علماء الاسلام ان يبينوا للناس ما نزل اليهم من ربهم فقد اخذ الله الميثاق على اهل العلم ان يبينوا للناس وان يحملوهم على الصراط السوي - 00:05:54

وان يرشدوهم للمحجة البيضاء التي فكان عليها سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم وترك الناس عليها حيث يقول تركتكم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها التي لا يزيغ عنها - 00:06:12

الا هالك هذه المحجة حراسها اهل العلم وداعون اليها اهل العلم والرادون الناس لسلوكها اهل العلم فاذا قصر هؤلاء القادة وفرطوا في امر الله ولم يفوا بالعهد الذي اخذه الله جل وعلا على اهل العلم - 00:06:33

فقد اضاعوا امر الله وفرطوا في جنبه وتساهلوا في امر الاسلام والاسلام يطالب والله جل وعلا العباد بالقيام بالدعوة له ونشر وارشاد الناس الى النور الذي فيه وحملهم على الاهتدى بهديه - 00:06:58

وحبذا لو نشط اهل العلم من كل بلد ودولة ومن كل مجتمع اسلامي فتنادوا لانه لا منقذ للامة الاسلامية الا ان تتمسك بهدي النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وهدي خلفائه الراشدين - 00:07:24

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فبذلك اي بالاهتدى بهديهم يحصل للناس الفلاح وتقوم لهم قائمة العز ويعلو شأنهم ويعرفون فضل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى - 00:07:52

فلا تقوموا في وجههم ثلة تسفه احلامهم وتقضي على مقدراتهم وتستبيح حرمااتهم كما يحصل الان في كثير من الاوقات يفرع المسلمون الى اعدائهم ويتحكم الاعداء بالمسلمين وتلك الغربية التي قال القائل فيها - 00:08:17

منذ اكثر من سبعمائة سنة. هم او حوالي سبع مئة سنة. نعم. واي اغتراب فوق غربتنا التي لها اضرحت الاعداء فينا تحكموا نسأل الله جل وعلا ان ينبه القادة المسلمين علماء وحكام. يا الله - 00:08:43

وان يهتموا بشؤون المسلمين وان يجتمعوا على مائدة الميزان فيها قال الله وقال رسوله وما اجمعت عليه الامة في سلف سالف عهدنا فاذا فعلوا ذلك اوشكوا ان يسير سيرة فيها النجاح والظفر - 00:09:03

والانتصار على الاعداء وما ذلك على الله بعزيز جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح قد نطيل بعض الشيء لا لشيء وانما لان هذا الامر من الشرك كما تفضلتم وبينتم في مقدمة اجابتكم - 00:09:25

ما الفرق بين ما يفعله كثير من المسلمين تجاه هؤلاء الاشياخ وبين عبادة الاوثان شيخ صالح لما ترى النبي عليه الصلاة والسلام اية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:09:46

وقد سمعها العربي الاصيل الذي يعرف مدلول الكلام العربي لا يحتاج الى معلم نحو او مدرسي فقه بلاغة او استاذ اصول فقه فهو يعرف مدلول الاية لانها نزلت بلغته قال يا رسول الله انا لسنا نعبدهم - 00:10:08

فقال له صلى الله عليه وسلم اوليسوا يحرمون عليكم ما احل الله فتحرمونه ويحلون لكم ما احرم الله فتحلونونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم فاذا كان تحليل الحرام وتحريم الحلال - 00:10:32

عبادة فكيف اذا كان التمسح والنذر والاستغاثة والنداء بالشخص لا شك ان هذه عبادة لا اشكال فيها. يا الله ولا شك ان هذا شرك لا خفاء به وقد ابتلي العالم الاسلامي - 00:10:54

في كثير من الاماكن فقل ان تهبط بلدا وتسرح الطرف في بعض مقابره الا وترى ابنية مشيدة واظرحة محترمة مشيدة. مم وسدلة حولها وترى اماكن للنذور وبذلا بسخاء من الفقراء فضلا عن الاغنياء - 00:11:18

ما بين داع يطلب من القبر او صاحبه شفاء مريض اورد غائب او غير ذلك من مطالب الدنيا وهذا لا شك انه من الشرك الاكبر وقد ابتلي كثير من الناس - [00:11:54](#)

ولقد شاهدت في بعض البلاد من يطوف على الضريح طواف الطائفين بالبيت العتيق. هم وفي اركان الضريح اماكن للجباية تبذل فيها القرابين وللضريح سادا يجمع تلك المبذولات يأكلون اموال الناس بالباطل - [00:12:14](#)

ويصدونهم عن سبيل الله ويبعدونهم عن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويقضون بذلك على اقيمت الامة الاسلامية ولا شك ان العلماء عندهم شيء كثير من التقصير فاذا لم يأخذ العلماء بايدي الظائعين التائهيين - [00:12:45](#)
فكيف يدعون تحمل الميراث النبوي؟ مم وارث الانبياء عليه ان يقوم بمهمة الانبياء في هداية البشر وقد ارشدنا ربنا الى ذلك فقال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:13:13](#)

فحمره ميراث النبي عليه الصلاة والسلام بحق هم الداعون الى دينه يسعون الى الناس لهدايتهم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذا هو بعض واجبات اهل العلم - [00:13:36](#)
فالانبياء ما خلفوا اموالا تورث ولا ضياعا تقتسم ولا قصورا مشيدة ولا بساتين ملتفة وانما خلفوا النور الالهي ويتولى قسمة هذا النور اهل العلم اذا صدقوا نسال الله ان يهيب للمسلمين من امرهم رشدا. انه جواد كريم والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا.
نتقل الى قضايا اخرى - [00:14:00](#)

هذه قضية يقول فيها اخونا يوسف عبد الكريم لي قريب يصوم رمضان ولا يفطر منه شيئا ولكنه يتكاسل عن الصلاة هل يجوز هذا؟ نرجو بيان ذلك الصلاة هي عمود الاسلام - [00:14:30](#)

ولا يمكن ان تجد خيمة قائمة بدون عمودها فاذا اسقط هذا العمود او تساهل رب هذه الخيمة فلم يتعاهد يتعاهد عمودها بالعناية والاحتياط اوشك البناء وان يسقط والنبي المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:14:51](#)
يقول امرت كما ثبت في الصحيح ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم واماوالمهم - [00:15:21](#)

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله فامر الصلاة امر عظيم ولذلك لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له الاسلام اسهم. نعم فتجد بعض الناس قد حاز غالب الاسهم لانه - [00:15:42](#)

صاحب الصلاة وصوم وصدقة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر لانه كثير الذكر. مم كف الاذى عن الناس. هم فتجد هذا من الاثرية في اسهم الاسلام. الله الله وتجد اخر انما هو - [00:16:05](#)

قائم بالواجبات اللازمة غير متجرا على المحرمات المحبطة عنده شيء من التخليط والتساهل فهذا عنده من الاسهم ما عنده. هم واخر لا حظ له في الاسلام فالذي لا يصلي لا سهم له في الاسلام - [00:16:30](#)

ولذلك فان الصلاة من الاعمال التي يكفر المرء بتركها فاذا ترك الصلاة واصر على تركها فانه بقول عامة اهل العلم يقتل والخلاف في قتله ايقتل مرتدا ام يقتل حدا لا شك ان قتله حد اخف - [00:16:53](#)

لانه اذا قتل حدا لكن الحساب على ذلك ليس عند البشر. مم انما الحساب عند الله هو الذي يجازيه ويحاسب اكفرا عمله ذلك ام ردة ام انه معصية تستوجب القتل حدا - [00:17:21](#)

انما عامة اهل العلم انه يقتل اذا رفض ان يؤدي الصلاة وقد جاء في الصحيح ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة حبط عمله وفي رؤية من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:17:41](#)

وحبوط العمل لا يكون مع الاسلام لان الله يقول لئن اشركت ليحبطن عملك فحبوط العمل لا يكون مع بقاء شيء من الاسلام اذا هبوط العمل بزوال الانسان عن دينه وزوال دينه عنه - [00:18:05](#)

فالواجب على هذا الشخص والواجب على عارفه ان ينصحه وان يذكره بسرعة الانتقال و ان الرحلة وشيكة فنحن في كل ايامنا نودع احبة واصدقاء ومعارف وغير معارف فقل ان يصلي الانسان في مسجد كبير من مساجد المدن - [00:18:27](#)

الا ويصلي على ميت وهذا الميت اولا من النذر لنا لان مصير الجميع واحد كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حذاء محمول والله اصدق القائلين كل نفس ذائقة الموت - [00:18:54](#)

نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين. ويصلح شأنهم ويزيدهم من البصيرة في دينه ويصدهم عن ما حرم عليهم انه جواد كريم والله اعلم. الله اعلم جزاكم الله خيرا عن عمود الاسلام ذلكم الركن الذي تفضلتم ووصفتموه بما وصفتموه. يسأل ايضا الاخ يوسف ويقول - [00:19:19](#)

هل تسقط الصلاة عن الميت الذي كان في حياته تاركا للصلاة وذلك بدفع مبلغ من المال للفقراء والايتام اسم المبلغ يسقط الصلاة والسلام عليكم. هذا كلام ساقط الانسان اذا مات - [00:19:40](#)

على امر من معاصي الله فان امره الى الله جل وعلا واذا كان هذا الامر عمود الاسلام الذي اهتم به النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته الذي مات فيه - [00:20:02](#)

وغيوصي الناس ويحرضهم ويحثهم على العناية بامر الصلاة لا يجزئ عن الميت بذل المال عن تركه الصلاة وانما امره الى الله جل وعلا. ولا شك ان تارك الصلاة على جانب عظيم من الخطر - [00:20:24](#)

فاذا مات على تركها فالنار موعده نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله عين عين من الاردن اختنا تقول لي مبلغ الف دينار اردني - [00:20:43](#)

كم تكون الزكاة عليه في نهاية العام هذا امر بحمد الله غير مشكل ربع العشر فالف الدينار زكاته خمسة وعشرون دينارا اذا حال عليه الحول وكمل وهو عند مالكة وجبت فيه الزكاة - [00:21:06](#)

فلو انتقل قبل الحر ولو بيومين ولم يكن انتقاله بحيلة فرارا من الزكاة. مم. فما هي الزكاة فيه اما اذا تم الحول وكمل وجبت فيه الزكاة ووجب المبادرة الى بذلها لمستحقيها والله اعلم - [00:21:30](#)

جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا ايضا وتقول كم تكون زكاة الفطر على الشخص الواحد الذي صام وادى فريضة في نهاية شهر رمضان الكريم فرض النبي عليه الصلاة والسلام صدقة الفطر صاعا من طعام - [00:21:51](#)

والطعام هو طعام البلد. ايوة من قوت اهل البلد كالارز والبر والتمر وغير ذلك من الاطعمة المعتادة في البلد وافضل ما يبذل احب الطعام الى الناس. هم. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:22:15](#)

واختلف هل تجوز صدقة الفطر بالنقد خلاف بين اهل العلم. طيب قال لي علي الذي عليه جماهير اهل العلم. هم انها لا تصح الا من الطعام لان النبي عليه الصلاة والسلام يوم فرضها - [00:22:41](#)

والناس يتداولون النقود من دنانير ودرهم ويتبايعون بها في المدينة ومع ذلك فرض عليه الصلاة والسلام صدقة الفطر صاعا من طعام وما كان ريك نسيا ففرضها بهذه الصفة على هذه الصفة. نعم. دليل على انها هي المرادة. ايوة - [00:23:01](#)

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع. نعم وكون بعض الناس يقول ان بذلها نقدا انفع للفقراء. مم انما فيفعل بذلك كانه يستدرك. على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:29](#)

هو لا يرضى لنفسه بذلك ولا يؤهلها للاستدراك وانما يقول ان قواعد الشريعة انما تدل على ان القصد من هذه الفريضة نفع الفقراء وقد تحققنا الان ان نفع الفقراء يتحقق - [00:23:45](#)

ويحصل باعطائهم النقد. مم. وان بعضهم ربما باع الحبوب بنصف ثمنها او ربعه. نعم. نعم. ولكن يقال لهذا. ايوة عليك ان تسعى وتساءل عن المستحقين للصدقة. ايوا وتبحث عنهم وستجد - [00:24:05](#)

اناسا لا يسألون الناس الحافا. نعم يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اطلب هؤلاء لتكون صدقتك واقعة موقعها ثمان صدقة الفطر تبذل قبل يوم العيد او في يوم العيد قبل صلاة العيد. نعم. فمن اخرها عن ذلك فقد فاتته الفضل - [00:24:25](#)

وبقي القضاء واجبا في ذمته واما من بذلها نقدا باعا لمن افتاه بهذه الفتوى فلا اقول ان عمله باطل. طيب ولكن اقول عليه بعد ان يعلم. هم. ان يتقيد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:48](#)

فان ذلك هو الفلاح والسداد والرشاد والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل على تفضلكم
باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:25:08
مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى
وعضو هيئة كبار العلماء سجل لكم هذه الحلقة زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:25:25